بعد الإشادة بدور مؤسسة الدليل.. الشيخ عبد المهدي الكربلائي: يجب توسيع الدورات الفكرية وفتح معاهد في الجامعات العراقية



February 10 2019

السبت - 9 شباط 2019

التقى وفد مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بسماحة المتولي الشرعي للعتبة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه)، وذلك عقب انتهاء المؤسسة من إقامة دورتين في مجال التنمية الفكرية والتأهيل العقدي لشريحة واسعة من أساتذة الجامعات العراقية، ويجدر بالذكر أنّ الدورتين أقيمتا في جامعة وارث الأنبياء في مدينة كربلاء المقدّسة.

ودار الاجتماع بين وفد الدليل برئاسة الدكتور فلاح سبتي والشيخ الكربلائي، وطرحت مواضيع عديدة ونوقشت أهم الآليات وأفضل السبل لمواصلة التواصل بين مؤسسة الدليل والأساتذة المشاركين الذين بلغ عديدهم نحو 300 أستاذ أكاديمي من 11 جامعة عراقية.

وتحدث في بداية الاجتماع عضو المجلس العلمي في المؤسسة الدكتور أيمن المصري وقال: إن الأساتذة الجامعيين شعروا بالحاجة إلى مثل هذه الدروس والدورات، مشيرًا إلى أن هذه الدورات كانت نوعية بحسب ما ذكره الأساتذة، وفتحت لهم آفاقًا نوعيّةً في مواجهة التحديات التي تعصف بالجامعات والنخبة الأكاديمية.

وأثنى الشيخ الكربلائي بعد الترحيب بالوفد على دور مؤسسة الدليل في إنجاز هذه الدورات الفكرية التي أكد على ضرورة استمرارها ومواصلتها، مشدّدًا على أهمية توسيع برنامج إقامة مثل هذه الدورات.

كما أشار إلى وجوب وجود برنامج للتواصل مع الأساتذة المشاركين، والإجابة على الأسئلة والشبهات التي تطرح من قبل الأساتذة وطلابهم في الجامعات، مبيّنًا أن "المواضيع الفكرية والعقدية هي محل ابتلاء في الجامعات ويجب التركيز عليها".

وقال: "إن الأوضاع التي عاشها العراق قبل عام 2003 مختلفة عن الأعوام الحالية، ولا بد من التركيز على المنظومة الفكرية"، مؤكّدًا على ضرورة تبني نخبة من الأساتذة الذين لديهم رغبة في اكتساب المنظومة المعرفية والعقدية الصحيحة؛ حتى يتبنى هؤلاء الأساتذة أنفسهم إقامة مثل هذه الدورات، وإقامة مثل هذه المحاضرات المهمة، خصوصًا في الصيف القادم".

واقترح سماحته ضرورة توسيع إقامة الدورات عبر استخدام خدمة الفيديو كونفرانس الّتي أصبحت وسيلة من وسائل التعليم عن بعد.

من جانبه، أوضح الدكتور سعد الغري مسؤول شعبة التعليم لسماحة المتولي وجود برنامج وخطط لمواصلة التواصل مع الأساتذة الجامعيين، مشيرًا إلى أنّ حجم المشاركة الواسعة من قبل الأساتذة بهذه الدورات جاءت عن طريق برامج التواصل دون وجود دعم إعلامي آخر من قبل الفضائيات.

ولفت الشيخ سعد الغري إلى وجود برنامج دقيق للمتابعة عبر المنصات الاجتماعية الإلكترونية، مضيفًا بالقول: "لقد اتفقنا مع جامعات الأساتذة بشأن إقامة مثل هذه الدورات من قبل الأساتذة لطلابهم بالجامعات، وستقدم مؤسسة الدليل دعمًا معنويًّا وعلميًّا لمثل هذه الدورات".

وتابع قائلًا: "لقد تفاجأ العديد من الأساتذة بمستوى الطرح والمحاضرات التي ألقيت، إذ إن البعض كان يظن أنها ستتناول مواضيع تخص الأحكام الشرعية والأخلاقية".

بدوره، قال عضو المجلس العلمي بمؤسسة الدليل الأستاذ الدكتور علي شيخ: "إن العديد من الأساتذة المشاركين في هذه

الدورات اقترحوا وجود ممثلية للمؤسسة في الجامعات، أو إنشاء معاهد تنمويّة تختصّ بالجانب الفكري والعقدي".

ورأى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أن إنشاء مراكز أو معاهد في المحافظات - خصوصًا التي فيها جامعات قوية - أمرٌ مطلوبٌ جدًّا.

واختتم المتولي الشرعي الاجتماع بنصيحةٍ قدّمها له المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف): "اصنع رجالاً من بعدك يسيرون على هذا المنهج"، مشيرًا إلى أنّها التفاتةٌ مهمّةٌ جدًّا يجب أن نسير عليها جميعًا.


السلام عليك

شاهد الخبر في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/445